[71] وأما ما في القاموس: (الكش بالضم: يلقح به النخل، وكش: بالفتح قرية بجرجان) (1). فعلى تقدير الصحة، فليست هذه النسبة إلى تلك القرية، ولا في المعروفين من العلماء والمحدثين من يعد أهلها. فمن كش ما وراء النهر: أبو عمرو الكشي صاحب الرجال، وشيخه حمدويه ابن نصير، والعياشي، ذكره السيد الداماد في تعليقاته على الكشي (2). وقريب منه ما ذكره في الرواشح (3). أقول: وربما يؤيد الأول: ما عن بعض: (من أن مدينة كش، مدينة ما وراء النهر، وقدرها ثلاث فراسخ في مثله، وهى خصبة وفواكهها يدرك قبل فواكه غيره من بلاد ما وراء النهر، ولها نهران كبيران، أحدهما: يسمى نهر القصارين، والاخر: نهر السور ويجري على شمالها) (4). كما أنه يؤيد الثاني: ما ذكر في ترجمة سلمان (5)، راويا عن أبي عبد الله جعفر بن محمد، من أنه شيخ من جرجان (6). وما عن بعض آخر: (من أن كش، بفتح الكاف وتشديد الشين المعجمة،

_____

(1) القاموس المحيط: 2 / 297. مادة كشش. (2) رجال الكشي 1 / 5. (طبعة آل البيت). وفي ذيله تعليقات السيد الداماد. (3) الرواشح السماوية: 76، الراشحة العشرون. (4) معجم البلدان: 4 / 460. قريب منها عن الأصطخري. (5) هو: سلمان الفارسي أبو عبد الله، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أصفياء أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. (6) رجال الكشي: 19 رقم 46. فيه: أبو عبد الله جعفر بن محمد، شيخ من جرجان، عامي، قال حدثنا محمد بن حميد الرازي....